

إشكالية ترجمة المصطلح اللساني الحاسوبي

أ.نعيمة حمو

جامعة مولود معمري، تيزي- وزو

ملخص البحث: يعالج هذا البحث إشكالية ترجمة ونقل مصطلحات اللسانيات الحاسوبية من اللغة الإنكليزية إلى اللغة العربية. وكذا قضية تعدد المصطلح العربي في مجال اللسانيات الحاسوبية للمفهوم الواحد. الكلمات المفتاحية: اللسانيات الحاسوبية، المصطلح اللساني الحاسوبي، الترجمة، تعدد المصطلح.

Abstract: This research deals with the problem of translation terms of computational linguistic terms, from English into Arabic, and the diversity of Arabic terms in the field of computational linguistic for a single definition.

Key words: computational linguistics, term of computational linguistic, translation, term diversity.

مقدمة: أصبحت قضية المصطلح العلمي من أهم قضايا تنمية اللغة العربية للوفاء بمتطلبات الحياة المعاصرة، وذلك في ضوء مجموعة من المتغيرات، أهمها كثرة الإنتاج المعاصر في المجالات العلمية والتقنية، وتعدد التخصصات المعنية، وضرورة التعبير باللغة العربية عن ذلك الفيض من المصطلحات العلمية والتقنية، التي وضعت أساسا في اللغات الأوروبية والتي تتطلب إيجاد المقابل المناسب في العربية، وسأحاول من خلال بحثي هذا الموسوم ب: إشكالية ترجمة المصطلح اللساني الحاسوبي خصوصا من اللغة الإنكليزية إلى اللغة العربية، أن أعالج قضية نقل مصطلحات اللسانيات الحاسوبية إلى العربية التي تطرح العديد من التساؤلات والإشكاليات في الوطن العربي، فتختلف آراء المترجمين حول المصطلح المناسب للدلالة على مفهوم معين، لاسيما إذا تعلق الأمر بعلم حديث النشأة أجنبي المصدر كعلم اللسانيات الحاسوبية، مما يزيد من مشقة مهمة المترجم في إيجاد المقابلات العربية الدقيقة المقابلة للألفاظ الأجنبية. وعليه نقول تعاني اللغة العربية صعوبات جمة في قضية المصطلح الذي يطرح كقضية خطيرة في المحافل العلمية، فنجد المصطلح الأجنبي الواحد له عدة ترجمات عربية تختلف بين المشرق والمغرب العربيين. وقد انطلقنا في هذا البحث من فرضية تعدد المصطلحات العربية حتى في داخل القطر الواحد وعدم اتباع قواعد ومنهجيات محدّدة وموحّدة في الترجمة إلى اللغة العربية، ومن هذا الباب يمكن القول إنّه: " يستحيل أن يحلّ مشكل المصطلح في اللغة العربية مادامت العربية لم تعتمد على نسق منظومة المصطلحات العالمية، وعلى أساس من التّحديد الدّقيق للمفاهيم والأخذ بتأصيل منهجي ثابت في بعده العام، وباعتماد الدّقة والسّرعة والاختصار" (صالح بلعيد 2003:49) ولهذا يجب توحيد المصطلح، وإيجاد مقابل عربي موحد للمصطلح الأجنبي.

الإشكالية: اللسانيات الحاسوبية من أهم العلوم التي تساعد على تعليمية وترقية اللغة العربية، إلّا أنّه نجد أنّ المصطلح اللساني الحاسوبي يطرح عدّة تساؤلات خصوصا في قضية الترجمة إلى اللغة العربية، لذا فإنّ بحثنا يتناول هذا المجال، وأهم ما طرحته من أسئلة ما يلي: ماهي معايير نقل مصطلحات علم اللسانيات الحاسوبية إلى اللغة العربية من مصدرها الإنكليزي؟ وهل يتم ذلك ترجمة للمفهوم أم تعريبا للمصطلح؟ إذن نقول إنّ المصطلح يعاني التّعدد، فيعبرون عن مفهوم واحد بألفاظ كثيرة، لذا نجد القارئ يحتار بدوره أي مصطلح مناسب يصلح استخدامه فضلا عن الصعوبة التي تواجهه في فهم المقروء.

هدف الدّراسة: وأهدف من خلال هذا البحث إلى توضيح كيفية التّعامل مع محور مهم في مجال الترجمة وهو نقل مصطلحات المعارف الأجنبية إلى الثقافة العربية، وبذلك نقل الصّورة المصطلحية إلى القارئ، كما أهدف إلى توعية القارئ بمدى خطورة الوضع الزّاهن للمصطلحات العربية أملا في إضافة محاولة في إضافة محاولة في سبيل توحيد المصطلحات التقنية العربية.

الدراسات السابقة: وقد تناولت هذا الموضوع العديد من الدراسات العربية والأجنبية، واهتمت به هيئات لغوية، منها الجامعات اللغوية العربية، ومكتب تنسيق التعريب، والمنظمة العربية للترجمة، وقامت هذه الأخيرة بجمع ما يقارب 55 ألف مصطلح من الفرنسية، والإنكليزية والألمانية والعربية واللاتينية، ونقلها إلى اللغة العربية، ووضعتها على موقعها الإلكتروني ليتمكن المهتمون من الاطلاع عليها، وإبداء آرائهم قبل تثبيتها واعتمادها نهائيا.

وقدمت نورة مستغفر دراسة بعنوان: مصطلح المعلومات بين الحد والتصور في ندوة استثمار المصطلح الموحد الصادر عن مؤتمرات التعريب بمكتب تنسيق التعريب سنة 2001، وشملت الدراسة نماذج من مصطلحات معجم المعلوماتية، كما طرح جوزيف ورفاهلي إشكالية ترجمة مصطلحات علم الحاسوب في رسالته 2007.

هيكل الدراسة: للإجابة عن الإشكالية بمختلف جوانب الموضوع، تم تقسيم الموضوع إلى جزأين:

الجزء النظري: تم التطرق فيه لمختلف الجوانب النظرية المتعلقة بمتغيرات الموضوع، أهمية توحيد المصطلح، مشكلات نقل المصطلح اللساني الحاسوبي.

الجزء التطبيقي: ومن خلاله تم عرض عينة من مصطلحات اللسانيات الحاسوبية المنقولة إلى اللغة العربية، وهذا بمقابلات مختلفة.

الجزء النظري:

1- مفهوم المصطلح اللساني الحاسوبي:

لعل اللسانيات الحاسوبية تكون أحدث فروع اللسانيات، وأهم هذه الفروع جميعا في عصر تتعاظم فيه أهمية الآلة والتقنية والمعرفة. ويندرج موضوعها في اللغة، والحاسوب، أي هو "الحقل الذي تمتزج فيه اللسانيات بالمعلومات" (الحاج صالح، 2007: 320) على حد تعبير الباحث الحاج صالح، ومن هنا يفهم أنّ اللسانيات الحاسوبية تعني ترجمة اللغة إلى رموز رياضية يفهمها الحاسوب.

2- أهمية المصطلح في البحث العلمي:

إنّ المصطلحات ضرورة علمية تسعى الأمم والثقافات المختلفة إلى ضبطها وتحديدها، وعلى حد تعبير الخوارزمي فإنّ المصطلحات تعدّ مفاتيح العلوم، وليس بوسع أي باحث أن يتناول علما معيّنا دون الإلمام بمصطلحاته والعناية بها من خلال دراستها وشرحها وفهمها، لذا يقول الباحث عبد الكريم خليفة: "المصطلحات العلمية هي الرأفد الأساسي للمعاجم والتّهوض باللّغة على وجه العموم، وهي تشمل ألفاظ الحضارة الحديثة في شتى فروعها: في المعرفة النظرية وفي التطبيقات العلمية ولا يراعى في الاصطلاح إلاّ الأفضل، مما اشتدّ إليه ميسيس الحاجة، ولو كانت الكلمة أعجمية الأصل" (عبد الكريم خليفة، 1986: 237) وبذلك كانت المصطلحات بابا واسعا لولوج المعرفة.

ولقد زاد العناية بالمصطلح بعد أن تشعبت العلوم، وكثرت الفنون، وكان لابد للعرب من أن يضعوا لما استجد من مصطلحات جديدة مستعينين بوسائل أهمها: الوضع، القياس الاشتقاق، الترجمة، التعريب، وكانت هذه الوسائل سببا في اتّساع العربية، واستيعابها للعلوم والآداب والفنون، والملاحظ من جرّاء استعمال هذه التقنيات أنّ العلوم قد اطردت وتنوعت شيئا فشيئا، مما ساعد على ضرورة ضبط المصطلحات وتحديدها.

وفي الأخير نقول إنّ المصطلحات والصيغ جزء من المنهج العلمي، إذ تساعد على التّخصّص، وهي وسيلة مهمة من وسائل التّعليم، ونقل المعلومات.

3- التّعدد المصطلحي بين الاشتراك والاختلاف:

إنّ مشكلة التّعدد المصطلحي للغة العربية بين الاشتراك والاختلاف لا تزال قائمة، رغم مجهودات الجامعات اللّغوية لتوحيده، وهذا ما يؤدي إلى تعقيد الدّرس اللّغوي.

الاشتراك: نقصد به " اشتراك مصطلحات أعجمية علمية وتقنية وحضارية متعددة ومتفرقة في مقابل عربي واحد" (إدريس بن الحسن العلمي، 2001: 61) فنجد كثيرا من الكلمات العربية الواحدة التي لها عدة مفاهيم أجنبية أو تقنية دقيقة، وقد يكون كل واحد منها موسوما بلفظ خاص في لغته الأصلية، مما يجعل المصطلح غامضا وغير واضح لدى القارئ العربي، فيضطر المثقف إلى استخدام لغة أجنبية لتمده بالتعبير الدقيق بالمصطلح الذي يؤدي بوضوح المعنى الذي يقصده. الاختلاف: نقصد به تعدد المقابلات العربية للفظ الأجنبي الواحد، وهو أمر مذموم عند كثير من العلماء.

4- ضرورة توحيد المصطلحات في البحث العلمي:

إنّ الفوضى المصطلحية مشكلة عويصة تؤدي إلى ارتباك في الفهم، مما ينعكس سلبا على استيعاب المعرفة، ويحول دون التحكم بزمام العلوم، ويعيق التثنت المصطلحي الاستفادة من الخدمات اللغوية في المنظمات التابعة للأمم المتحدة، لأنها تتعامل مع اللغة العربية باعتبارها لغة واحدة موحدة مما يجعل تباعد عمل المجامع اللغوية العربية، واختلاف استخدام المصطلحات من بلد عربي إلى آخر، يشكّل خطرا يهدّد الحضور العربي في المحافل الدولية.

- منهجيات مقترحة في توحيد المصطلحات:

لقد حدّد مصطفى الشّهابي طريقة ملائمة في نظره، لتوحيد المصطلحات في الوطن العربي، تتمثل في إنجاز معجم فرنسي عربي، ومعجم إنكليزي عربي للمصطلحات العلمية والفنيّة والفلسفية والأدبية وألفاظ الحضارة على أن يجمع كلّ منهما أصحّ الألفاظ العربية وأرجحها. كما نجد الحاج صالح قد أشار إلى ضرورة توحيد المصطلحات العربية، وذلك بتوحيد منهجيات البحث والوضع، كما أشار إلى اهتمام اللغويين باستعمال المصطلحات العلمية والتقنية، فقال: "ولظواهر الاستعمال قوانين وكيفيات خاصّة واللغوي الذي لا يهتمّ بذلك فمثله كمثل الصّانع الذي يضع للناس أدوات دون أن يراعي اهتمامهم وحاجتهم الحقيقية، ودون أن يلتفت إلى ما يناسبهم من تلك الأدوات، وما تميل إليه طباعهم ويستخفونه ويستحسنونه" (الحاج صالح، 2007: 384) وقد وصف البحث في استعمال المصطلحات في الوقت الحالي بكونه غير كاف، وغير مستوف لما يتطلبه البحث العلمي الميداني.

5- مشكلات نقل المصطلح الأجنبي (اللّساني الحاسوبي) إلى اللّغة العربية:

لقد تعددت الأسباب، إلّا أنّ المشكل واحد، وهو عدم استقرار المصطلح العربي، ومن أهم هذه المشكلات اللغوية والتنظيمية التي أدت إلى تذبذب المصطلح وتشتته ما يلي:

- في غياب المقابل العربي الفصيح للمصطلح الأجنبي، قد يلجأ المجمع أو المؤلف إلى استخدام كلمة يأتي بها من لهجته العامية، مما يجعل المصطلح الموضوع ضعيفا لعدم ثبات مدلوله فضلا عن غموضه لدى الناطقين بلهجات أخرى، وهذا التباين اللّفظي في اللّهجات لا يوجد بين العامية والفصحى فقط، بل العربية الفصيحة ذاتها، تتعدد فيها اللّهجات من بلد إلى آخر، والغريب أنّه من أسباب تعدد المصطلح المترادفات، التي هي إحدى مزايا العربية فسوء استعمالها بعدم تحديد دلالتها على المفاهيم العلمية أدى إلى وضع عدد منها مقابلا للمفهوم الأجنبي الواحد.

- إنّ اختلاف استخدام اللّغات الأجنبية وتفاوتها من بلد لآخر بين المشرق والمغرب العربيين له أثر سلبي في عملية نقل مصطلحات (اللّسانيات الحاسوبية) الأجنبية إلى اللّغة العربية إذ يترجم المصطلح أو يعرّب، مرة من الإنجليزية وأخرى من الفرنسية، مع اختلاف الفصيحة اللغوية التي تنتهي إليها اللّغتان ننتهي غالبا إلى مقابلين عربيين للمفهوم الواحد.

الجزء التّطبيقي:

1- تقديم منهجي:

سندرس في هذا البحث جملة من المصطلحات التي قد تمثل إشكالية حقيقية عند التّقل من اللّغة الإنجليزية إلى اللّغة العربية، في فروع اللّسانيات الحاسوبية وسنخص بالدراسة بعض المصطلحات كثيرة الاستعمال في هذا الفرع، اعتمدنا في جرد المصطلحات على مدونتنا في المعاجم والكتب والمقالات الخاصة باللّسانيات الحاسوبية وأهمها: معجم الحاسبات لمجمع

اللغة العربية بالقاهرة، وهو من تأليف شوقي ضيف وقاموس في مصطلحات الكمبيوتر، وقاموس المعاني، وكتاب مصطلحات الحاسب والإنترنت الذي يحتوي على سبعة (7) أجزاء، وهذه الكتب نجدها مترجمة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، وقد اختارنا هذه المعاجم والكتب نظرا على احتوائها على مصطلحات هامة في هذا العلم (اللسانيات الحاسوبية).

2- إشكالية التعدد في ترجمة المصطلح اللساني الحاسوبي إلى اللغة العربية:

إن مشكلة التعدد من أهم المشاكل التي تعترض المصطلح العلمي واللساني في عصرنا الحديث، فقد يطلق اللسانيون على المعنى الواحد بأكثر من كلمة، مما يؤدي إلى الغموض والالتباس في ذهن القارئ أو مستخدم هذه المصطلحات. ومن هنا نقول بالرغم من تجند اللغويين العرب لمعالجة مشكلة وقضية المصطلح، وذلك في إطار حركة المجامع اللغوية الزامية لإعداد لغة قومية شاملة في مفرداتها واصطلاحاتها الاستعمالية، إلا أن مساعي العديد من الجهات المهتمة بقضية تعميم المصطلحات ونشرها وتوحيد استعمالها في الوطن العربي، لم تبيّن ذلك، فإن واقع البحث المصطلحي الزاهن لا يراعي في مجمله المبادئ الأساسية لعلم المصطلح، في مقدمتها تفرد كل مفهوم من المفاهيم العلمية أو التقنية بلفظ محدد يدل عليه وهذا ما يتبين في قول مصطفى طاهر الحيادة: "برزت هذه المشكلة بشكل واضح في الأعمال المعجمية وغير المعجمية، نتيجة لقيام جهات عديدة باختيار المصطلحات، مما أدى إلى وجود كلمات مختلفة للمصطلح الأجنبي الواحد في أقطار عربية مختلفة، وكذلك في القطر العربي الواحد، بل حتى عند المغرب الواحد" (مصطفى طاهر الحيادة، 2003: 120) نلاحظ من خلال قوله إن الباحث يشير إلى حركتي الترجمة والتعريب، ذلك أن معظم المصطلحات العربية الحديثة منقولة عن غيرها من اللغات، فينجم عن هذا النقص تعدد في وضع اختيار الألفاظ العربية ولعل هذا يعود حسب الباحث نفسه إلى:

- حداثة علم المصطلح في العربية: وهذا يتضح من خلال قوله: "إن من أهم الأسباب التي أدت إلى نشوء المشكلات في المصطلح حداثة هذا العلم في العربية، فكما مرّ بنا سالفا لم يشغل العرب بهذا العلم الحديث، إلا في أواسط هذا القرن (القرن الحديث) أو قبل ذلك بقليل، بدءا بكتابات المرحوم إبراهيم أنيس وأقرانه" (الحيادة، 2003: 134) فجاءت اجتهادات اللغويين في إطار ترجمة وتعريب المصطلحات متأخرة نوعا ما، أي بعد دخول العديد من الألفاظ الأجنبية إلى العربية، وعليه تجلّت محاولات بعض منهم في وضع مصطلحات عربية تتميز بالتشّث والفرديّة.

أصل المصطلح أو العبارة باللغة الإنكليزية	المقابل العربي	معناه
1-Forest	- غابة	- رسم موجه مكون من مجموعة من الشجر
2- Formatter	- صائغ	- برنامج يصوغ النصوص بقراءتها من ملف يشمل النصوص، وأوامر ضبطها ثم كتابتها في ملف جديد أو طبعتها
3 -Data stream	- دفقة بيانات	- عناصر للبيانات تتدفق في مجموعات أثناء النقل أو القراءة أو الكتابة.
4-Dictionary attack	- هجوم المعجم	/
5 Cluster analysis	- تحليل عنقودي	- أسلوب إحصائي لتجميع عدد من المفردات في عنقيد بحيث تشترك مفردات كل عنقود في قيم مجموعة من المتغيرات تمثل خصائص معينة
6 Coding program	- صياغة البرامج	- خوارزم محدد بلغة من لغات برمجة الحاسب لتحديد أيهما أكبر أو تساويهما

-7 Data acces	- الولوج للبيانات	- هي عملية جلب أو الطريقة المباشرة، وفق إحدى الطريقتين في الولوج، وهما: الطريقة التتابعية: وهي مجموعة من الأرقام والرموز والحروف المخزنة ضمن بيانات.
-8 Derivation tree	- شجرة الاشتقاق	- وسيلة لبيان كيفية اشتقاق كلمات لغة البرمجة بتحديد ترتيب كتابة حروف الكلمة على شكل شجرة تمثل أطرافها هذه الحروف.
-9 Low- level language	- لغة منخفضة المستوى	- لغة تسمح بالتعبير عن متطلبات البرمجة بأسلوب قريب من لغة المكنة، مثل: لغة التجميع.
-10 Known- plain text attack	- هجوم النص الواضح المعلوم	/

- الجهل بالتخصص العلمي: إنّ عدم تخصص المترجمين بالمجال العلمي، الذي يتعاملون فيه مع مصطلحاته، يؤدي إلى صعوبة فهم معنى المصطلح المراد تعريبه، فيكون البحث في دلالاته قاصرا وغير شامل. وفي صدد البحث الذي نقوم به حول المصطلح اللساني الحاسوبي نجد الإشكالية نفسها وذلك في إطلاق عدّة تسميات لمصطلح واحد، ومن بين هذه المصطلحات اللسانية الحاسوبية نذكر ما يلي:

أصل المصطلح باللّغة الإنكليزية	مقابلاته باللّغة العربية	معناه
Encryption	- تشفير - ترميز - تعمية: هذا المصطلح جاء بتعبير السوريين	- عملية تحويل المعلومات إلى شيفرات غير ذات معنى، لمنع الأشخاص غير المرخص لهم من الاطلاع على مفهومة.
Code	- شيفرة - رمز	- طريقة للتشفير الملغز تعتمد على تشفير تسلسل الحروف أو البيئات.

3- إشكالية ترجمة أو نقل مصطلحات اللسانيات الحاسوبية إلى اللّغة العربية:

يعاني المصطلح اللساني الحاسوبي من ترجمة غير دقيقة إلى اللّغة العربية بسبب حداثة نشأة هذا العلم، وأصله الأجنبي، ونظرا لاختلاف في فصيلة اللّغتين الإنكليزية والعربية، يصعب ترجمة هذه المصطلحات الخاصة باللّسانيات الحاسوبية. وهذا ما سنوضحه من خلال سرد بعض المصطلحات أو العبارات المنقولة إلى اللّغة العربية: ونستنتج من خلال هذه التّرجمات، عدم تحكم المترجم العربي أثناء التّرجمة إلى اللّغة العربية، فلم يتوصل إلى إيجاد المصطلح العربي الدّقيق والواضح، وهذه مشكلة يعاني منها المصطلح اللساني الحاسوبي العربي.

4- إشكالية تعريب مصطلحات اللّسانيات الحاسوبية:

تبين لنا من خلال إنجازنا للمعجم الوظيفي في مصطلحات اللّسانيات الحاسوبية، أنّ بعضا منها ترجمت عن طريق التعريب والذي يقصد منه كيفية وضع ونقل المصطلح اللساني الحاسوبي العربي من اللّغة الأجنبية وقد أدرجنا مجموعة من المصطلحات الخاصة بهذا العلم، والتي نقلت عن طريق التعريب إلى اللّغة العربية، ومن أهمها:

أصل المصطلح باللّغة الإنكليزية	تعريب المصطلح	معناه
1-Cobol	- كوبول	- لغة من لغات البرمجة يشيع استخدامها في التطبيقات التجارية والاسم منحوت من العبارة الإنكليزية Common business oriented language
2-Protocol	- بروتوكول	- مجموعة من القوانين الناظمة لعملية الاتصال في

الشبكات الحاسوبية، وفيم بينها.		
- لغة من لغات البرمجة يشيع استخدامها في التطبيقات العلمية، وقد بدأ استخدام هذه اللغة عام 1956.	- فورتران	-3Fortran
- اسم لغة من لغات البرمجة التي يكثر استخدامها في الذكاء الاصطناعي وتسمى الوحدة الأساسية فيها بالذرة، وتعبّر الذرة عن علاقة بسيطة بين مفردات محددة.	- برولوج	-4Prolog
- لغة من لغات البرمجة في الحاسب.	- الجول	-5Algol
- لغة من لغات البرمجة مناسبة لكتابة برامج المحاكاة وهي تشبه لغة الجول.	- سيميولا	-6Simula
- نظام يستخدم مجموعة محددة من الرموز لتمثيل الحروف الهجائية والأرقام وعلامات الكتابة والحساب وعمليات التحكم.	نظام كودي	-7Code system

الخاتمة:

بعد هذه الدراسة تعرفنا على مصطلحات تتخلل مجالات اللسانيات الحاسوبية واستنتجنا من خلالها أنّ دلالة هذه المصطلحات، كانت محدّدة بنسبة كبيرة في اللغة الإنكليزية، باعتبارها منشأ هذا العلم على عكس اللغة العربية، وقد خلصنا إلى مجموعة من النتائج، وأهمها:

- صعوبة إيجاد مقابلات عربية مكافئة للمصطلحات الإنكليزية في مجال اللسانيات الحاسوبية؛ لأنّها تعبر عن مواقف أو أشياء حديثة العهد لم يسبق للمعجم العربي أن تباها من قبل أو غير قابلة للترجمة أصلا، فلا يجد المترجم سبيلا لنقلها سوى الاستعانة بالصّبيغ الملتوية.

- بعض من مصطلحات اللسانيات الحاسوبية نجدها منقولة، إما عن طريق الترجمة أو التعريب.

- لا حظنا عدم التزام المترجمين عند نقل المصطلح الإنكليزي إلى العربية بلفظ واحد، إذ تعددت المقابلات العربية للفظ الأجنبي الواحد.

وأخيرا توصلت إلى التوصية التالية:

- يجب توخي الدقة في نقل المفهوم الأجنبي من خلال دلالة المقابل العربي.

المراجع:

- 1- إدريس بن الحسن العلمي، التعريب، ط1. الدار البيضاء: 2001، مطبعة النّجاح الجديدة.
- 2- صالح بلعيد، اللغة العربية العلمية، الجزائر: 2003، دار هومه.
- 3- عبد الرّحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، الجزائر: 2007 المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية.
- 4- عبد الكريم خليفة، اللغة العربية والتّعريب في العصر الحديث، الأردن: 1986، دار الفرقان.
- 5- مصطفى طاهر الحيادة، من قضايا المصطلح اللّغوي العربي، ط1. الأردن: 2003 عالم الكتب الحديث.